

صلوات الأئمة عليهم السلام

الحر العاملي رحمته الله

خصّص الشيخ محمّد بن الحسن المشغري المشهور بالحرّ العاملي (ت ١١٠٤ هـ) في موسوعته الحديثية الفقهية «وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة» كتاباً للصلوة يقع في المجلد الثامن بطبعة «مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث»، وفيه أبواب للصلوات المندوبة، أحدها بعنوان «استحباب التطوع بصلوة الأئمة عليهم السلام».

«شعائر»

قال علي بن موسى بن طاوس في كتاب (جمال الأسبوع):

- * صلاة الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام في يوم الجمعة، وهي أربع ركعات مثل صلاة أمير المؤمنين عليه السلام [أربع ركعات يقرأ في كل ركعة (الحمد) مرّة و(التوحيد) خمسين مرّة].
 - صلاة أخرى للحسن عليه السلام يوم الجمعة وهي أربع ركعات، كل ركعة بـ(الحمد) مرّة وبـ(الإخلاص) خمساً وعشرين مرّة.
 - * صلاة الحسين بن علي عليه السلام أربع ركعات، تقرأ في كلّ ركعة (الفاتحة) خمسين مرّة و(الإخلاص) خمسين مرّة، وإذا ركعت في كلّ ركعة تقرأ (الفاتحة) عشراً و(الإخلاص) عشراً، وكذلك إذا رفعت رأسك من الركوع، وكذلك في كلّ سجدة وبين كلّ سجدة، فإذا سلّمت فادع بهذا الدعاء، وذكر دعاء طويلاً.
 - * صلاة زين العابدين عليه السلام أربع ركعات، كل ركعة بـ(الفاتحة) مرّة، و(الإخلاص) مائة مرّة.
 - * صلاة الباقر عليه السلام ركعتان، في كلّ ركعة (الفاتحة) مرّة، و(سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر) مائة مرّة.
 - * صلاة الصادق عليه السلام ركعتان، في كلّ ركعة (الفاتحة) مرّة، و﴿شَهِدَ اللهُ...﴾ (آل عمران: ١٨) مائة مرّة.
 - * صلاة الكاظم عليه السلام ركعتان، في كلّ ركعة (الفاتحة) مرّة، و(الإخلاص) اثنتي عشرة مرّة.
 - * صلاة الرضا عليه السلام ستّ ركعات، في كلّ ركعة (الفاتحة) مرّة، وسورة ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ﴾ عشر مرّات.
 - * صلاة الجواد عليه السلام ركعتان، في كلّ ركعة الفاتحة مرّة و(الإخلاص) سبعين مرّة.
 - * صلاة علي بن محمّد عليه السلام ركعتان، يقرأ في الأولى (الفاتحة) و(يس)، وفي الثانية (الحمد) و(الرحمن).
 - * صلاة الحسن بن علي العسكري عليه السلام أربع ركعات، في الركعتين الأولىين، كلّ ركعة (الحمد) مرّة و(إذا زلزلت الأرض) خمس عشرة مرّة، وفي الأخيرتين لكلّ ركعة (الحمد) مرّة و(الإخلاص) خمس عشرة مرّة.
 - * صلاة الحجة عليه السلام ركعتان، يقرأ في كلّ ركعة (الحمد) إلى ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ ثم يقول مائة مرّة: (اللهم إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ)، ثم يتمّ قراءته (الفاتحة) ويقرأ بعدها (الإخلاص) مرّة واحدة، ثم يدعو عقيبها فيقول:
- اللَّهُمَّ عَظَمَ الْبَلَاءُ، وَبَرِحَ الْخَفَاءُ، وَأَنْكَشَفَ الْغَطَاءُ، وَضَاقَتِ الْأَرْضُ وَمَنِعَتِ السَّمَاءُ، وَإِلَيْكَ يَا رَبَّ الْمُشْتَكَى، وَعَلَيْكَ الْمَعْوَلُ فِي الشَّدَّةِ وَالرَّخَاءِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَمَرْتَنَا بِطَاعَتِهِمْ، وَعَجَّلِ اللَّهُمَّ فَرَجَهُمْ بِقَائِمِهِمْ، وَأَظْهِرْ إِعْرَازَهُ، يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ إِكْفِيَانِي فَإِنَّكُمَا كَافِيَايَ، يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ نَاصِرَايَ، يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ أَحْفَظَانِي فَإِنَّكُمَا حَافِظَايَ، يَا مُؤَلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ (ثلاث مرّات)، الْعَوْتُ الْعَوْتُ، أَدْرِكْنِي أَدْرِكْنِي، الْأَمَانُ الْأَمَانُ.